

علاوة على ذلك ، اشتملت هذه النسخة على أخطاء كثيرة نحوية ولغوية فاحشة<sup>1</sup> ، نستبعد صدورها عن عالم جليل بمرتبة ابن أبي الحديد .  
هذا وقد افتقر المخطوط - كأغلب الكتب العربية القديمة - إلى ترتيب نصّه ، وتمييز فصوله . وحتى العناوين - كما تقدّم - لم يعرّها الكاتب اهتماماً ، إذ اكتفى بعناوين الأبواب الرئيسيّة ، كما وضعها الرّازي . وغاية ما في الأمر ، أن هناك علامة على شكل مخروطي (Δ) ، أثبتت بين الفينة والأخرى للفصل بين فقرات الكتاب .  
زد على ذلك ، رداءة الخطّ ، وتشابك الحروف بعضها ببعض ، مع خلوها - في كثير من الحالات - من التنقيط ، والحركات طبعاً .  
كلّ هذا ليس من شأنه تسهيل مهمّتنا .

### تحقيق النصّ

كان عملنا في هذا الكتاب مضاعفاً . إذ كان علينا أن نقوم بتحقيق نصّ رسالة «الآيات البيّنات» للرّازي ، وهو ما نسمّيه بالمتن ؛ ونصّ «شرح الآيات البيّنات» لابن أبي الحديد ، في آن واحد .  
فكان لزاماً علينا - قبل كلّ شيء - تبويب وتقسيم الكتاب ؛ ثمّ وضع العناوين وأشباه العناوين الضّروريّة ، التي غالباً ما استوحيناها من نصّ ابن أبي الحديد نفسه .  
كما اضطررنا إلى التدخّل لتدارك النواقص ، وإصلاح الأخطاء ، كلّما دعت الحاجة لذلك .

وقد عملنا إلى حصر كلّ الزيادات التي قمنا بها بين معكوفين [ . . . ] ، حتّى يقع التّمييز بينها وبين النصّ الأصلي . غير أنّنا استثنينا من ذلك العناوين التي

1 قارن فيما يأتي : ص 108 ، 110 ، 111 ، 112 ، 116 ، 117 ، 119 ، 120 ، 123 ، وغيرها .